الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية هي أحد الانضباط العلمي في عملية التدريس في المدرسة. وفقًا نظام وزارة الشؤون الدينية الجمهورية إندونيسيا رقم ٩٢١ لعام ٢٠١٣ بشأن مناهج المدارس، حددت أن اللغة العربية في إندونيسيا أصبحت مادة تدرس رسميًا في المدارس الإسلامية من المستوى الابتدائي إلى المستوى العالي(Saidah, 2022). وبناءً على هذا النظام، فإن تعلم اللغة العربية في مؤسسة تعليمية بهدف الاتقان التواصل باللغة العربية شفهيًا وتحريريا . ومناسبا مع ذلك، حدد قرار المدير العام لشؤون التعليم الديني رقم ٣٢١١ لعام ٢٠٢٢ بشأن إنجازات تعلم التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية في المناهج المستقلة، أن التعلم المثالي للغة العربية في مؤسسة تعليمية هو التعلم الذي يسمح للتلاميذ بإتقان مهارات اللغة وهي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بشكل مناسب.

إحدى المهارات الأساسية في اللغة العربية هي مهارة الكتابة .ومهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتوى الأفكار، بداية من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة مثل التأليف (Hermawan, 2011). في دروس اللغة العربية، تنقسم مهارة الكتابة إلى ثلاث فئات مترابطة وهي الإملاء والخط والإنشاء.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الإملاء هي جزء من مهارات الكتابة اللغة العربية التي يتحدث على أسس الكتابة الصحيحة. والإملاء يركز على شكل الحروف في تكوين الكلمات والجمل. تعريف آخر، الإملاء هو كتابة الحروف في مواضعها الصحيحة في الكلمات لمنع حدوث أخطاء في المعنى (معروف, ١٩٨٥). من فوائد تعلم علم الإملاء هي معرفة قواعد كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح وتدريب مهارات الاستماع وتحسين الكتابة العربية وتدريب التركيز في التفكر وممارسة صبر في الكتابة.

في الحقيقة أن صعوبة كتابة اللغة العربية هي مشكلة شائعة بين التلاميذ في المدارس الإسلامية .يعتبر الإملاء مهارة صعبة بالنسبة لبعض المتعلمين .وبعض العوامل التي تسبب هذه الصعوبة هي اللغة العربية كلغة أجنبية التي تختلف للغة الأم (الإندونيسية) من ناحية الأصوات والصرف والنحو والدلالة. أو بسبب عوامل أخرى كما قلة فهم لقواعد اللغة العربية. يسبب هذا مشكلة خاصة بالنسبة لمتعلمي اللغة العربية في كتابتها. وبالتالي يسبب العديد من الصعوبات والأخطاء في استخدام اللغة. ينبغي أن تكون هذه الأخطاء موضوع اهتمام للمعلمين، لأنه إذا كان هناك خطأ في الكتابة سواء في الحروف أو بنية الكلمة، فإن ذلك سيؤدي إلى اختلاف المعنى والفهم المقصود.

وأما الأخطاء اللغوية فهي جزء لا مفر منه في عملية تعلم أي لغة .ومن الضروري الاهتمام بدراسة الأخطاء فيما يتعلق بتعليم اللغة، لأن تحليل هذه الأخطاء يمكن أن يكشف لنا أشياء كثيرة تتعلق بالأخطاء التي يرتكبها متعلمو اللغة مثل مجالات الخطأ وطبيعة الخطأ ومصدر الخطأ وأسباب الأخطاء اللغوية .وعندما نتعرف على هذه الأخطاء، ثم يمكن استخدامها لاحقًا في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

التقييم لتحسين تعلم وتعليم اللغة في المستقبل .ومن إحدى المقاربات التي يتبعها خبراء اللغة في دراسة هذه الأخطاء هي تحليل الأخطاء.

تحليل الأخطاء هو عملية منهجية يستخدمها المعلمون وباحثو اللغة مع الخطوات هذه العملية هي جمع البيانات وتحديد الأخطاء وشرح الأخطاء وتصنيف الأخطاء، وتقييم الأخطاء (Tarigan, 1988). وفقًا لمعظم خبراء اللغويات ومدرسي اللغة يتفقون على أن الأخطاء اللغوية يمكن أن تعيق تحقيق أهداف تعليم اللغة. لذا، يجب على المعلم تقليل الأخطاء اللغوية أو إذا كان ذلك ممكن حذفها.

بناء على نتائج الدراسة التي أجريت من خلال الملاحظة والمقابلة مع مدرس اللغة العربية في الصف التاسع في مدرسة المحمدية الثانوية الإسلامية ١. باندونج، تبين أن مهارات التلاميذ في كتابة اللغة العربية لا تزال منخفضة. والعوامل التي تؤدي إلى انخفاض هذه المهارة هما عوامل داخلية وخارجية. العوامل الداخلية مثل قلة قدرة التلاميذ على تمييز أصوات الحروف الهجائية، جهل التلاميذ لقواعد الإملاء، وقلة اهتمام التلاميذ بتعلم كتابة اللغة العربية. أما العوامل الخارجية فتشمل قلة تدريس الإملاء من قبل المعلم، والبيئة الاجتماعية، والخلفيات والظروف المتنوعة للطلاب في تلقيهم لتعلم اللغة العربية سابقًا.

ومهارة الكتابة تعتبر إحدى المهارات التي يعتبرها التلاميذ صعبه. وهناك العديد من التلاميذ يخطئون في الكتابة، مثل أخطاء في كتابة حروف الهجائية

عند التمييز، وفي تمييز الحروف التي يمكن ربطها والتي لا يمكن ربطها، وفي وضع الحركات على حروف الهجائية، وفي كتابة الألف اللام الشمسية والقمرية، وفي كتابة الحروف الهمزة وغيرها من قواعد الإملاء الأخرى. بينما يتوقع من التلاميذ في منهاج تعلم اللغة العربية أن يكونوا قادرين على تعرّف الأصوات، ومعاني الجمل، والأفكار، وعناصر اللغة، وبنية النصوص، وعناصر الثقافة العربية المتعلقة بموضوع معين سواء كان ذلك عن طريق الكلام أو الكتابة (Nasir, 2014).

لهذا السبب، تظهر هذه الدراسة كمحاولة لاستكشاف مزيد من التفاصيل حول مشكلات الإملاء في كتابة اللغة العربية بين تلاميذ الصف التاسع في مدرسة المحمدية الثانوية الإسلامية ١. باندونج. من خلال تحديد جذور المشكلة، تسعى هذه الدراسة لتحديد مصدر المشكلة وعواملها السببية، وتطوير جهود حل يمكن أن تساعد التلاميذ في تحسين مهارات الكتابة لديهم. ثم استخدام نتائج البحث لتحسين تعليم اللغة وتوفير ردود فعل قيمة للتقييم وتخطيط استراتيجيات تدريس الكتابة.

بناء على خلفية البحث، أخذت الباحثة عنوان **"تحليل الأخطاء الإملائية في تعلم اللغة العربية لطلاب الصف التاسع بمدرسة المحمدية الثانوية الإسلامية ١. باندونج"**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كمالي:

١. ما أشكال أخطاء كتابة الإملاء في تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة المحمدية الثانوية الإسلامية ١. باندونج؟

٢. ما العوامل التي تسبب أخطاء كتابة الإملاء في تعلم اللغة العربية لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة المحمدية الثانوية الإسلامية ١. باندونج؟

٣. ما محاوله التي قامت بها الباحثة في تقليل على الأخطاء كتابة الإملاء لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة المحمدية الثانوية الإسلامية ١. باندونج؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

الأغراض المحددة لهذا البحث هي:

١. معرفة أشكال أخطاء كتابة الإملاء التي تحدث لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة المحمدية الثانوية الإسلامية ١. باندونج.

٢. معرفة العوامل التي تسبب أخطاء كتابة الإملاء التي تحدث لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة المحمدية الثانوية الإسلامية ١. باندونج.

٣. معرفة محاوله التي قامت بها الباحثة في تقليل على الأخطاء كتابة الإملاء لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة المحمدية الثانوية الإسلامية ١. باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

ومن فوائد من هذا البحث ما يلي:

أ. الفوائد النظرية

يعمل هذا البحث كمواد إدخال ومن المتوقع أن يوفر فوائد لتطوير العلوم وتحسين جودة التعليم وإضافة المعرفة المتعلقة بأشكال الأخطاء الإملاء التي تحدث التلاميذ

ب. الفوائد التطبيقية

١. للمعلم

عسى أن يقدم رؤية تجريبية حول العوامل التي يمكن أن تدعم أو تعيق عملية تعلم الإملاء، حتى أن يوفر استخدامهم كمواد تقييم لمعلمي اللغة العربية لتعظيم فعالية عملية التدريس.

٢. للتلاميذ

من المتوقع أن يكون هذا البحث معلومات إضافية التلاميذ لزيادة اهتمامهم بدراسة اللغة العربية خاصة في الإملاء.

٣. للمدرسة

عسى أن يكون هذا البحث مدخلا ومدفعا لترقية التحصيل الدراسي في تعليم اللغة العربية لتحسين مهارات الكتابة لدى التلاميذ.

٤. للباحثين

لزيادة فهم تحليل الخطأ المكتوب، وكذلك الدافع ليكون أكثر نشاطا في تعميق المعرفة باللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: أساس التفكير

مهارة الكتابة هي إحدى مهارات من أربع مهارات اللغة العربية. تعلم الإملاء هو جزء من تعلم الكتابة العربية. والإملاء هي أحد الفروع المهمة في الكتابة العربية، حيث يركز على الشكل والمظهر الصحيح للكلمات والجمل (Hermawan, 2011). يسمى الإملاء كدراسة نظرية كتابة وتلاوة الحروف الهجائية بشكل صحيح، سواء كان ذلك في شكل فردي أو كلمة أو جملة.

انخفاض مهارات الكتابة عند تعلم اللغة العربية والجهل بقواعد الكتابة يمكن أن يؤدي إلى مفاهيم خاطئة حول معنى النص أو مفردات معينة. وهذا بالطبع يضر التلاميذ في المستقبل إذا استمر القيام به متكررا. ولذلك، يجب أن يكون معلم اللغة العربية قادرًا على تعليم التلاميذ مهارات الكتابة بشكل جيد وفقًا للقواعد في اللغة العربية.

تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة المحمدية ١. باندونج هو جزء من المنهاج الدراسي الإلزامي للمدرسة. خلال فترة تدريس الباحثة في تلك المدرسة، وقد تبين أن تعلم اللغة العربية في المدرسة لم بجره كما يرام. يواجه العديد من تلاميذ الصف التاسع في المدرسة المحمدية ١. باندونج مشاكل متنوعة، خاصة في جانب كتابة اللغة العربية. الأخطاء في الكتابة قد تحدث بشكل شائع لتلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية. ويخطئون إملائية مثل أخطاء في كتابة حروف الهجاء، والتركيب الصحيح للحروف التي يمكن ربطها

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

والتي لا يجب ربطها، وإضافة الحركات إلى حروف الهجاء، وكتابة الألف واللام الشمسية والقمرية، وكتابة حروف الهمزة وغيرها.

ثم يتعين العثور على العوامل المسببة لحدوث هذه الأخطاء. سواء كانت ناتجة عن اللغة نفسها (أخطاء داخل اللغة)، على سبيل المثال بسبب الإفراط في تعميم قواعد اللغة محل الدراسة، أو التطبيق الناقص للقواعد، أو عدم دراسة الشروط في اللغة محل الدراسة التي تطبق القواعد. أو قد تكون الأخطاء ناتجة عن عوامل خارجية للغة (أخطاء خارج اللغة)، على سبيل المثال بسبب تداخل اللغة الأولى مع اللغة العربية كلغة ثانية، أو نقل بنية لغة الأم إلى لغة الهدف.

باستخدام خطوات تحليل الأخطاء Hendry Guntur Tarigan، ستتم دراسة الأخطاء الإملائية التي يرتكبها التلاميذ في تعلم اللغة العربية. تتكون تحليل الأخطاء في ست خطوات، وهي جمع البيانات وتحديد الأخطاء وتصنيف الأخطاء وشرح تكرار الأخطاء وصف الأخطاء، وتصحيح الأخطاء.

تدرك الباحثة أن هذه الظاهرة ويحاول لحل المشكلات في الأخطاء الإملائية بطريق تحليل أخطاء. مع التذكير بأهمية كتابة اللغة العربية بشكل جيد حتى لا يحدث تغيير في المعنى. وبناءً على ذلك، فإنه يثير أسئلة مثيرة للاهتمام حول ما أشكال أخطاء الإملائية الموجودة لتلاميذ الصف التاسع بمدرسة المحمدية الثانوية الإسلامية ١. باندونج، وما هي العوامل التي تسبب

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هذه الأخطاء وما هي الجهود التي سيبذلها الباحثة في تقليل على الأخطاء. يتم استخدام النتائج لتحسين تدريس اللغة وتخطيط استراتيجيات تعلم الكتابة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الصورة (١): الرسم البياني

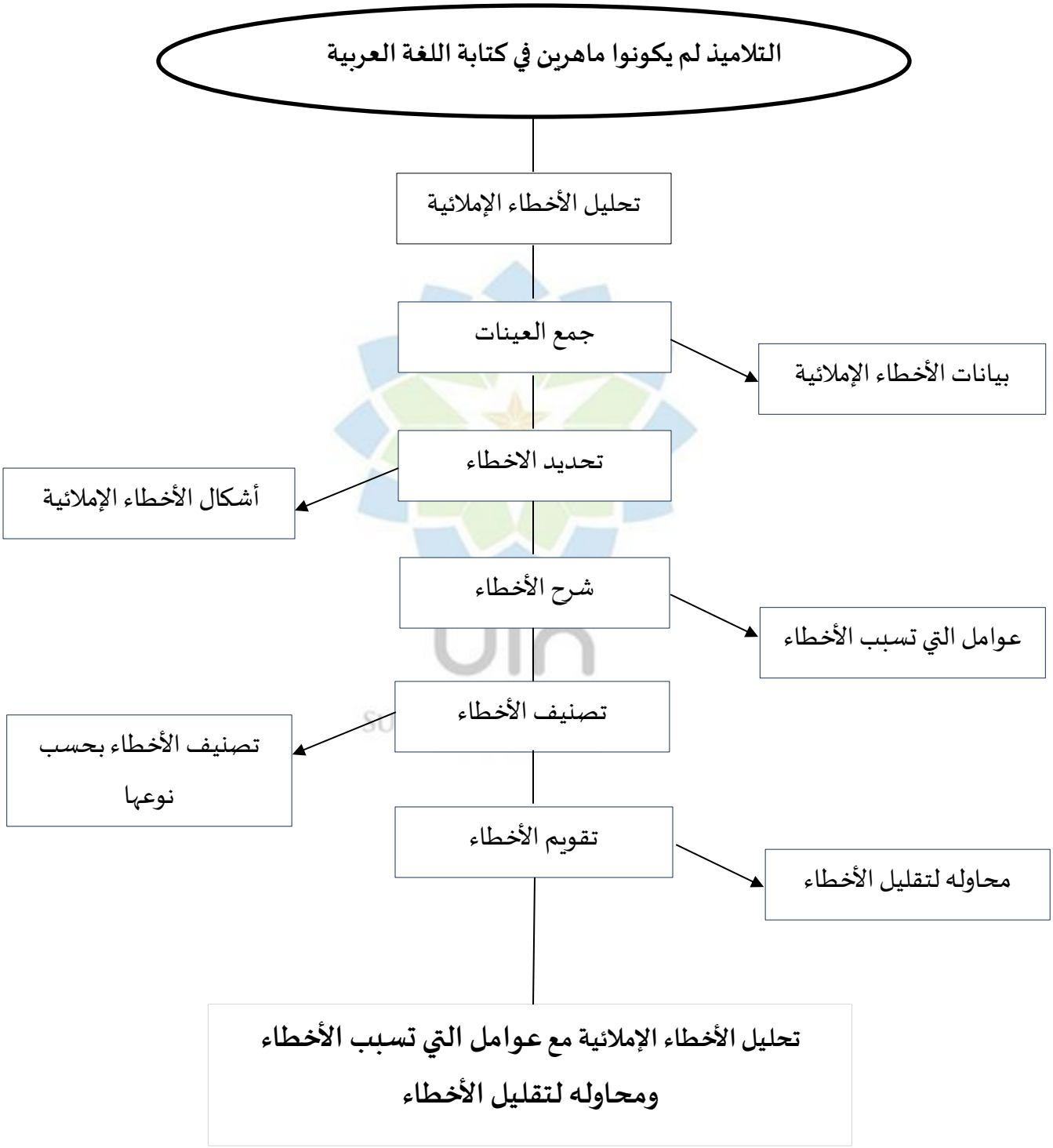

الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

١. Umi Yurika Nur Kumala (2021) تحت الموضوع "Analisis Kesalahan Menulis Bahasa Arab dalam Pembelajaran Imla' Siswi Kelas 1-E Ulya Madrasah Diniyyah Al-Amriyyah Tahun Ajaran 2020/2021". تستخدم الطريقة في هذا البحث هي الطريقة الوصفي النوعي. كانت العينات المأخوذة في هذه الدراسة المستخدمة هي طالبات الصف هـ-١ في مدرسة الدِّنِيَّة العمرية. يستخدم تقنيات جمع البيانات هي المراقبة، والمقابلة، والتوثيق، وفحص صحة البيانات. يستخدم أسلوب تحليل البيانات هي اختيار القربوس اللغة، والتعرف على الأخطاء في القربوس، وتصنيف الأخطاء، وشرح الأخطاء، وتقييم الأخطاء. نتائج البحث وجود أخطاء متنوعة لطلاب في كتابة اللغة العربية في تعلم الإملاء. تشمل هذه الأخطاء هي أخطاء في شكل الهمزة، وأخطاء في كتابة الهمزة القطوع، وأخطاء في إضافة وتقليل الحروف، وأخطاء في تغيير الحروف، وأخطاء في كتابة الطاء. الاختلاف بين هذا البحث الذي ستجريه الباحثة هي أن هذا البحث يستخدم بيانات اختبار الإملاء التي تم إجراؤها مسبقًا معلمة في صف هـ-١ في مدرسة الدِّنِيَّة العمرية باستخدام اختبار كتابي، في حين أن الباحثة يقوم بدراسته مباشرة في موقع البحث (المدرسة) للحصول على نتائج اختبار الإملاء للطلاب(Insaniyah & Nur Kumala, 2022).

٢. Mela Azmia (2016) تحت الموضوع " Analisis Kesalahan Imla Siswa Kelas VIII MTSN Godean Sleman Yogyakarta Tahun Ajaran 2015/2016". استخدمت هذه الدراسة البحث الكمي الوصفي. كانت العينات المأخوذة في هذه الدراسة المستخدمة هي تلاميذ الصف الثامن في مدرسة الثانوية الإسلامية جوديان

سليمان يوجيا كارتا (Sleman Yogyakarta) بعددهم ١٢٨ طالبًا، ولكن الباحثة في هذه الدراسة قرر تحديد حجم العينة بنسبة ٥٠٪، لذا كان إجمالي عدد العينات ٦٤ طالبًا. يستخدم تقنيات جمع البيانات هي تشمل الاختبارات، والمراقبة، والمقابلات، والتوثيق، واختبار الصحة، واختبار القوة. أظهرت نتائج البحث أن إجمالي عدد أخطاء الإملاء لتلاميذ الصف الثامن في مدرسة الثانوية الإسلامية جوديان سليمان كان ٦٥٢ خطأ. أما أشكال أخطاء الإملاء كالتالي: (أ) أخطاء في ربط الحروف ٢٥ (١٩،١٧٪)، (ب) أخطاء في كتابة "ال" ١٣٧(٢١.٠١٪)، (ج) أخطاء في كتابة الحركات ٢٥٨ (٣٩،٥٧٪)، (د) أخطاء في كتابة الهمزة ٥٨ (٨،٨٩٪)، و (ه) أخطاء في كتابة حرف التاء ٧٤(١١،٣٤٪). الاختلاف بين هذا البحث الذي سيجريه الباحثة هي أن يتعلق بالأسلوب البحثي المستخدم، حيث اعتمدت هذه الدراسة على البحث الكمومي الوصفي في حين اختار الباحث التركيز على البحث الوصفي الكيفي مع الاقتصار على حساب المتوسط والنسبة فقط(Azmia, 2016).

٣. Istiqomah Nuramaliah (2021) تحت الموضوع "Analisis Kesalahan Imla dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas X Pesantren Tarbiyah Takalar". استخدمت هذه الدراسة هي البحث الوصفي باستخدام منهج نوعي. كما استخدمت تصميم البحث الوصفي في هذه الدراسة. كانت العينات المأخوذة في هذه الدراسة المستخدمة هي طلاب الصف العاشر في مدرسة تربية تاكا لار والبالغ عددهم ٢٥ طالبًا. استخدام تقنيات جمع البيانات مثل تقنية الوثائق، وتقنية المشاركة في المراقبة والمقابلات. تقنية تحليل البيانات المستخدمة تشمل تقليل البيانات، وتقديم البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. أظهرت نتائج هذه

الدراسة أن نسبة الأخطاء بلغت ٥٣٩ خطأ، والتي تشمل: أخطاء في حروف الهجاء ٥،٧٤٪، وأخطاء في حروف يمكن ولا يمكن ربطها ١،٠٥٪، وأخطاء في الحركات ٨٪، وأخطاء في الألف لام الشمسية والقمرية بنسبة ٢٣،٦٣٪، وأخطاء في حرف الهمزة ٢٠.٨٥٪ .لا تقدم هذه الدراسة أي تدابير أو جهود لتقليل أو تصحيح أخطاء الإملاء لطلاب، بينما ستقوم الباحثة بتقديم جهود مناسبة لتقليل أخطاء الإملاء لطلاب(Nuramaliah, 2021).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG